

## هوس النظافة والوقاية ينتقل إلى منتجات التجميل

### سلوكيات المستهلك تغيرت

### نحو التركيز على مستحضرات تعتبر وقائية وأمنة



#### اتجاهات جديدة

بحيث تمدد البشرة بما تحتاجه من عناصر مغذية ومقوية. وبالنسبة إلى مستحضرات التجميل من كريم أساس وأحمر شفاه وماسكارا فقد تواجدت منذ سنوات موجة المستحضرات الطبيعية البيولوجية، وهي مستحضرات تالفي إعجاب وإقبال المستهلك سعيًا منهم إلى الابتعاد أكثر ما يمكن من المواد الكيميائية التي ثبتت تأثير بعضها السلبي جدا على سلامة البشرة في ظل الاستعمال الدائم ويتوقع الخبراء أن تعزز موجة التوقفي والاحتياط من مخاطر الأمراض في مزيد الإقبال على هذا النوع من المستحضرات، رغم غلاء أسعارها، ومن المتوقع أن تكون هناك مطالب نحو مزيد الضبط في المعايير الصحية ومعايير النظافة والجودة.

وخلق التوجس من الأوبئة والأمراض بعد انتشار فيروس كورونا المستجد وما نتج عنه من حجر منزلي تركيزًا آخر على مدة صلاحية المنتجات الخاصة بالعناية بالبشرة والمكياج، فالجميع يسعون إلى انتقاء منتجات يمكن أن لا تفقد صلاحيتها لأطول فترة ممكنة، ويعيشون حالة الغموض ولا يعرفون متى ينتهي الحجر المنزلي، ومتى تستأنف محال بيع هذه المنتجات ومصانعا عملها.

المنتج الذي طرحه في الأسواق. وتضاف اليوم معايير الصحة والأمان والوقاية والنظافة إلى لائحة أهم الشروط التي يبحث عنها المستهلك في مواد النظافة الشخصية ومواد العناية بالبشرة ومستحضرات التجميل، حيث تبحث المرأة مثلاً عن مواد تظهر البشرة بكفاءة عالية سواء في الجيل أو الصابون أو كريمات إزالة المكياج.

**التغييرات في أولويات المستهلكين أثرت في قطاع الجمال، وهو تسلسل منطقي فغسل اليدين المستمر أدى إلى استهلاك الكريمات المرطبة**

وتسعى إلى التخلص من تأثيرات هذه المواد التي غالباً ما تكون متكونة من نسب عالية من الكحول، وبالتالي تسبب جفاف البشرة ومن ثمة تبدأ مرحلة عن كريمات الترطيب والتي يشترط أن تكون آمنة من حيث تأثيرها للبشرة وواقية من الجفاف وصحية،

ممارسات التصنيع ومجموعة كبيرة من العوامل الأخرى تحدد المنتج النهائي. ومن جهة أخرى، قد يتحول المستهلكون الذين تجنبوا المواد الحافظة والمواد الصناعية إلى هذه الخيارات بحثاً عن فترات الصلاحية الأطول مما يجعلهم "أكثر استعداداً لقبول هذه المكونات" إذا أثبتت العلامات التجارية فعاليتها وسلامتها من منظور صحي وبيئي.

وقالت هنيغان "سيدفع الفايروس الجديد فكرة تقول بأن الطبيعة ليست دائماً الأفضل، وخاصة عندما يتعلق الأمر بسلامة المكونات ومدة صلاحيتها". ووفقاً لأبحاث مينتيل، يري الكثيرون بأن المنتجات الطبية تعد الأسرع تلقاً (1 من 10 أشخاص على الأقل).

ويعتبر كوفيد-19 محفزاً لهذه الحركة، حيث تواجه العلامات التجارية مزيداً من الضغط لتعزيز السلامة وإطالة عمر المنتج دون التأثير على فعاليتها.

ويوصي خبراء السوق المصنعين لتجنب خسارة ثقة المستهلكين بالعمل على تنقيف الجماهير حول فوائد مكونات منتجاتهم، مع توفير الأدلة والشهادات التي تشير إلى سلامة

الشخصية في مينتيل إن الفايروس خلف تأثيرات مهمة في مجال الجمال، حيث ساهم في تعزيز مبيعات المنتجات الآمنة. وتابعت "في بداية التفشي، رأينا المستهلكين يتخذون نهج الحماية والوقاية في العناية الشخصية، مما زاد من الطلب على معقمات الأيدي ومخففات الالام والفيتامينات والمكملات المعززة للمناعة. وتعد هذه الممارسات من السلوكيات الطبيعية في موجات انتشار الأمراض".

كما استفاد قطاع الصابون أيضاً من إرشادات غسل اليدين والتركيز على النظافة الشخصية. وقالت كلير هنيغان، كبيرة محللي التجميل في مينتيل، إن الطلب تزايد على المنتجات الآمنة والموثوقة وسط انتشار الفايروس الذي غير الطريقة التي يتعامل بها المستهلكون مع منتجات التجميل والعناية الشخصية، حيث أصبحوا يهتمون بالمكونات وسلامتها ومدة الصلاحية.

اعتبرت خانوم أن هذه التغييرات في أولويات المستهلكين وعاداتهم أثرت في نهاية المطاف على قطاع الجمال الأوسع نطاقاً، وأكدت أنه تسلسل منطقي من غسل اليدين المستمر الذي أدى إلى زيادة في مبيعات الكريمات المرطبة للبدن إلى جانب المطهرات التي لا تجفف البشرة أو التي تحمل "فوائد تتجاوز الصحة العامة" مثل الترطيب أو التعطير.

وأضافت خانوم أن "فئة الجمال النظيف تطورت باستمرار لتلبية احتياجات المستهلكين ومطالبهم". وتحولت الحركات التي بدأت كنوع من المطالبة بالمنتجات التي صنعت بالمكونات الطبيعية إلى ميل نحو المصنعين الذين يحترمون السلامة والشفافية. وأوضحت "أن

يتوقع خبراء التسويق وتصنيع مواد العناية بالبشرة ومستحضرات التجميل أن تشهد المنتجات التي تراعي الشروط الصحية والوقائية والأمنة رواجاً كبيراً في فترة انتشار الوباء العالمي وبعده، وذلك نظراً إلى تأثير اتجاهات الاستهلاك وتركيز المستهلك أكثر من أي وقت مضى على المنتجات الآمنة والتي لا تسبب المضار الصحية بل وتعزز السلوكيات الوقائية.

لندن - بهدف الوقاية من العدوى في ظل انتشار الفايروسات ومن أبرزها كوفيد-19 في الفترة الأخيرة وفي جميع أرجاء العالم، بات الجميع أكثر حرصاً على النظافة الشخصية بدءاً باستعمال المواد المطهرة والمضادة للبكتيريا والفايروسات لتنظيف الأيدي من الشوائب والأوساخ وصولاً إلى محاولة انتقاء مواد العناية بالبشرة وتنظيفها، وكذلك مواد الوقاية مثل كريمات الحماية من الشمس وكريمات إزالة المكياج وغيرها والتي يجب أن تتوفر جميعاً على معايير الصحة والأمان والقدرة العالية على التطهير والتعقيم.

وحسب موقع "مينتيل" المختص في أبحاث



## انتهمز فرصة الحجر الصحي للعناية بالبشرة

نفسك طبيعية" أو «العودة إلى الجمال الطبيعي». كما تحاول أخريات تعلم تقنيات ومرامح المكياج الذي يمكنهن من الحصول على مظهر طبيعي وبسيط يناسب المنزل.

واختارت بعض النساء المهتمات بالعناية بالبشرة التسوق الإلكتروني لاقتناء المواد التي من شأنها أن تساعدهن على التخلص من بعض شوائب البشرة التي ترزعجهن مثل الهالات السوداء أو الكلف أو البقع الداكنة أو جفاف الجلد أو آثار البثور وغيرها.

وتستفيد الكثير من النساء من فيديوهات لقنوات اليوتيوب أو صفحات الفاشينيسستا أو خبرات التجميل للاطلاع على أفضل المنتجات وأسهل الوصفات للعناية بالبشرة.

نسبة مبيعات مستحضرات العناية بالبشرة بنسبة 13 في المئة. وتشير وسائل التواصل الاجتماعي إلى تملك النساء بالعناية بالبشرة أثناء الحجر الصحي. وانتشرت المواضيع التي تفصل سبل العناية بالبشرة، وترددت عبارات مقولة "إذا كنت

سأدخل شرنقتي، فمن الأفضل أن أخرج فراشة جميلة". معبراً عن تفاؤلهن. وتظهر بيانات المجموعة "إن.بي.دي" إلى حين 7 مارس تسجيل الانخفاض الأكثر حدة في المبيعات داخل المتاجر في الأسبوع الأخير. ومن المحتمل أن تنمو المبيعات على الإنترنت، خاصة مع إغلاق المتاجر بسبب تفشي المرض.

ورجعت العديد من السيدات إلى وصفات الجدات أو الوصفات المنزلية القديمة التي تساعدهن بمسححضرات موجودة في كل بيت على مزيد الاعتناء بالبشرة فيقمسن بتطبيق العديد من الوصفات التجميلية سعياً للاستفادة منها وتمضية وقت مسل ومفيد.

وتعددت كثيرات إلى التخلي عن المكياج بشكل يومي ويتخذن من فترة الحجر الصحي فرصة أيضاً لتأخذ البشرة استراحة من مستحضرات ومواد التجميل. وانتشرت على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم دعوات للنساء من قبيل «اجبي

واشطن - يضطر غالبية سكان العالم لملازمة بيوتهم في فترة الحجر الصحي أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد، ويختار كثيرون في إيجاد الطريقة المثلى لتمضية الوقت والتخلص من القلق والتوتر.

ويعد الاعتناء بالبشرة إحدى الطرق المثالية لقضاء وقت مفيد وممتع، فهو يساعد على تشتيت الانتباه والاهتمام بالبشرة التي ربما عانت من الإهمال. واتجه الكثير من الناس إلى منتجات العناية بالبشرة منتهزين أوقات الفراغ المتاحة لهم للتخلص من بعض الظواهر المزعجة، مثل الجفاف والبقع الداكنة والهالات السوداء والرؤوس السوداء، وغيرها من شوائب البشرة التي تجعلها تبدو غير صحية.

وتقول سيدات إنهن ضاعفن روتينهن المعتاد الذي كن يتبعنه للعناية بشيرتهن، ويرين في الأمر شيئاً يذكرهن بالماضي الذي سبق تفشي الوباء مما يجعل يومهن يبدو طبيعياً أكثر، وبينما تقر الكثير من السيدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي أنهن وجدن الوقت للعناية بالبشرة بعد أن كانت مشاغلهن لا تترك لهن الوقت لذلك.

ومؤخراً نشرت مجموعة "إن.بي.دي" المختصة في أبحاث السوق بيانات تبرز نمو مبيعات مستحضرات التجميل الأميركية بنسبة 3 في المئة في شهرتي يناير وفبراير، بطريقة تفوقت فيها نسبة شراء مستحضرات العناية بالبشرة على تلك المسجلة في قطاع العطورات والمكياج. وفي الأسبوع المنتهي بتاريخ 29 فبراير، نمت مبيعات مستحضرات التجميل بنسبة 4 في المئة، بينما نمت

## نصائح

### استعداداً للربيع هكذا تعتنين بقدميك

هنيغان - يعد فصل الربيع والصيف موسم ارتداء الأحذية المفتوحة والملابس القصيرة، ما يتطلب تمتع الأقدام بمظهر مفعم بالصحة والجمال. ولهذا الغرض أكدت مجلة "وومان" النمساوية على أهمية العناية الجيدة بالأقدام أواخر الشتاء استعداداً لفصل الربيع والصيف، موضحة أن أولى الخطوات تتمثل في استخدام مستحضر تقشير يحتوي على أحماض الفاكهة، وذلك لإزالة الجلد المتقرن وخلايا الجلد الميتة.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن التقشير بواسطة أحماض الفاكهة أفضل من استخدام حجر الخفاف.

وفي الخطوة الثانية ينبغي تطبيق حمام دافئ للأقدام في درجة حرارة تبلغ نحو 37 درجة مئوية للشعور



الكريمات الغنية بالدهون حل مثالي

**الكثير من السيدات والرجال اتجهوا إلى منتجات العناية بالبشرة منتهزين فرصة الحجر الصحي وأوقات الفراغ المتاحة لهم لتعويض البشرة على الإهمال السابق وللتخلص من بعض الظواهر المزعجة**

